عدد ٤٢١ — 421.
النسخة ٣٥ صنتيما
السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٨ جمادى الاولى ١٣٤٨
تصدر في كل يوم سبت
SAMEDI 12 Octobre 1929

بعد «٧٠» سنة

اسمعوا مني فان الشان اهم مما تظنون ، واجدر بالاكتراث مما تتخيلون !

حدثنا من تحادث مع حكيم واخر فقال ان الحكيمين قد اتفقا في الراي على ان تيار وفيات الصبيان من الوطنيين ينذر بانقراضنا بعد امد لا يزيد عن السبعين عاما !

انه لقول ترتعد له الفرائص وتصطك اسماعه الاسنان ، وتجمد لهوله الدماء في العروق !

ولكن ذلك كله غير كاف . . فحري بنا تلقاء هذا الخطر الداهم ، وما ادراك ما خطر العدو القريب ان نمعن النظر في طرق الملافاة ، وان نبحث مليا في ما عسى ان نكون قد توخيناه من التفريط والاهمال !

لقد نهانا الله تعالى عن الالقاء بالنفوس الى التهلكة ، واذن فليس من الهدى في شيء ان يتعهد المرء اهمال طفله دون مراعاة ما يقصيه عن مواقع الهلاك ، وما ينجيه من اوصاب تجب وقايته من اخطارها ثم اذا ما ادى تهاونه وزهده في فلذة كبده الى هلاك ذلك الصبي ، راح يردد ان الفقيد لم تكتب له الحياة ، ولم يرد الله ان يجعله من ابناء الدنيا !

فعلينا والخطر كما علمتم ان نهب من غفلة طال امدها ، وان نطالع مليا الى سلوك الشعوب الحريصة على حفظ كيانها ، وكيف هي تهتم الاهتمام كله بحفظ مواليدها ووقاية اطفالها من مخالب الهلاك ومواقع الاخطار !

نرى عقول البعض منا تحدث اصحابها بان هناك واجبا يحتم عليهم الاحتفاظ بمولدة (قابلة) قد بلغت من العمر عتيا فلا يتخلون عنها لتوليد نسائهم بديلا !

ولكم شاهدنا من جراء عجز العجائز وسوء تدابيرهن وجهلهن بما يضمن المواليد سلامتهم ما اودى بهؤلاء الى التلف ، وربما بالامهات الى مختلف الاضرار ، وكثير الخسار !

ومن الناس من يخلد الى اتباع تقاليد بالية وعوائد ليست هي من الصلاح في شيء ، فتراهم يتخذون لهم ملابس لا تتفق مع القواعد الصحية ، او هم يطعمونهم من المواد الخشنة والفواكه المتناهية في القوة ما لا يفرق بالنسبة لتلك الامعاء الرقيقة والمعد اللطيفة عن السموم الناقعة

ومن العجب انك في ذات الوقت ترى الاباء يحملون بطاقات البلدية وهي حاوية لكل التعاليم التي يجب عليهم اتباعها لدى تغذية وتربية ابنائهم وهم عما بها غافلون !

ومن الغلط الفاحش ان يشهد الواحد من مزاج صغيره انحرافا ولا يلجا الى طبيب يكشف له عن اسباب الوصب ويهديه الى طرق علاجه !

يحسب الغافلون ان علاج المواليد هين سهل فيعمدون الى الفامهم بعض المواد التي ربما عجزت معدة الكهل عن هضمها ، ثم هم لا يزالون يخبرون لهم المساحيق والموانع الى ان يقضوا عليهم وبذلك يقصدون ما يطلبه الطبيب اجرا . . !

فيكفي ان نكرر ما قاله المدققون من اننا سوف نقرض بعد سبعين عاما اذا ما صاحبنا التهاون والاهمال ، واستمر عدد الوفيات من ابنائنا كما هو الان . . .

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابله . . .

مع من القاهمة

تذيع مشيخة المدينة قيمة الخبز في الجرائد باحط مما يبيع به الباعة فنقول للسوقي مثلا انك تبيع بالزيد من القيمة ويجب ان تقف عندها فيقول ان الخباز لا يفهم ما انتم تقولون بل لا يريد ان يفهم ذلك . فيتعهد احدنا بافهام الخباز وينتظره الى ان يحضر فيجده على جانب من الكبر والترفع عن المفاهمة مع العموم واذا ما تنازل للخطاب اجابنا بان القيمة لا تشمل الا الخبز الاوروبادي ، وبمراجعة ما اذاعته مشيخة المدينة نجده مطلقا والاطلاق يفيد التعميم بدون شك اذن فمع من المفاهمة ونحن كلنا لا نستيقظ يوميا الا لنجري وراء الخبز ؟

فراراج بلا اجر

رزق الله اصحاب السيارات فراراجا يضعون به سياراتهم ولا يطالب منهم اجر ولا تقال لهم كلمة مهما تركوها به ومهما تغافلوا عن اخذها ، وما هو الا (نهج ايطاليا) الذي صار من العسير على وعليك ان تقطعه بسبب الصفين المتمدين الى جانبيه دائما واشتغال الوسط بسلسلة من السيارات السائرة بدون انقطاع ! وبسبب عمران هذا المستودع الجديد لم يبق لمرور المارة غير رصيفين ضيقين هما الان مختصان بالتصادم والتناطح ودوس الارجل على الارجل ، والبركة كل البركة في اصحاب السيارات . . . !

دواب ذات عقول

اعلنت جريدة النهضة العربية عن ضياع دواب للسيد الحاج احمد البحري فقالت هكذا (ثلاثة دواب – خرجوا وساروا ، ولم يشعر بهم الحارس رضاوا ، فمن وجدهم الخ) – ونحن لاول مرة

نسمع بوجود دواب عاقلة حسبما يستفاد ذلك من تعبير النهضة لانها لو كانت غير عاقلة كبقية الدواب لقيل هكذا (خرجت وسارت وضلت) حسبما تقتضيه اللغة ويعرفه كل عالم بديهياتها وعليه فمن المؤسف جد الاسف ضياع هذه الدواب النادرة الوجود ! (ابلم)

يسألونك عن ...

قـول المروقي

(الحزن يقلق والتجمل يردع
والدمع بينهما عصي طيع)

والموت يحزن من يموت قريبه
لكنه حزن انـني ينفع

فاذا سمعت بموت ابـل صبحة
تـوا الى دار المصيبة اهـرع

ان قيل (وولة) والعيـال بعيـدة
اني على بعـد المسـافة اسمـع

واقـول اني من الطبـيب مهرولا
واقرحناه هنـا مريض ينـزع

واذا رايت فتى لامي باكيا
قلت ابشري نفسي فهذا مصرع

واذا تحـدث عن عليل صاحب
اجري الى بيت العليل واسـرع

واظل اسال كيف هو وما الذي
يلفـاه من الـم وما يتـوقـع

فـاذا تقـارب للحيـاة فـماتي
امضي ولكـن للجنـازة ارجـع

ونرى الصياح اذا الاجور كبيرة
حول الجنازة في الجزائر يسمع

وكذلك يوم الفرق ياتي مسرعا
اجري ومن تلك المنارة ابلـع

ان المقارف في المنارة كلها
نـدع الشقـاء باون زيت تلمـع

(المهذار)

رجـاء

نرجو ممن يغيرون عناوين اقامتهم من مشتركي التدبير ان يبادروا باعلام الادارة حرصا على ايصالهم بالجريدة في وقتها . وبهذه المناسبة نذكر السادة المتاخرين عن دفع اشتراكاتهم بتقديم هذا الواجب دون ان نكرر القول

أكلة اشتاكة

تـرى ادارة الفلاحة ان مشكلـة الاراضي يسهل حلها متى وافق كل احد على حـذف الالف الاولى من كلمة (اراضي) ....!

***

وصل تـونس عائدا من فرنسا احـد الذوات الوجهاء بعد ان قضى هنـاك مدة الحـر فاستقبله بالرصيف كثير من اصدقائه واقرضوه ٥ فرنك

***

قدم لادارة المعارف ذيات من قصبة المديوني (اعربوا) لها عن احتياج بلدتهم الى مكتب فوعدتهم (بالبناء) ...!

***

قـال احد التجـار ان لديه اقمشة (تسحر الالبـاب ، وهي واحـق بقـال معاضدة للسيدات المحريقات اللاي يرهن تنويم ازواجهن ..!

***

بعد ان تحادثنا مع افـراد من (المجدهين) سالنا الله تعالى ان يهديهم الى احترام الثلاثة احرف الاخيرة من لقبهم هذا ..!

***

اقيمت في مدينـة صفـاقس حفلـة راقصـة حضرها جمهور من كل الطبقات ولم يبد المدعوون اي (اعذار) ....!

***

زار العاصمة في هذا الاسبوع سي محمد صالح بوقطايه المندرج اسمه في رصيفتنا «لسان الشعب» بعنوان (تعالوا وانظروا) فاهلا وسهلا ...!

***

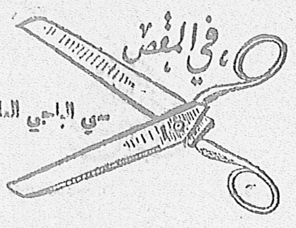
يقول العوام في شان من يسيء الادب او ياتي مخالفة (يلزم نغسلوا وراسو) ولكن بالنسبـة للشبان المكشوفي الرءوس فان المطر قد فعل معهم الواجب ..!

***

سالنا عن سكوت سي محمد الصغير بناصر فقيل لنا انه بصدد احضار مقالة عنوانها : مسافة الخلاب بين القول (والعمل) ...!

***

ليس العجب في وجود امراة بصفاقس تدعي علم الغيب بل في رجل من العقلاء نراه اتبع اوامرها من ظلالها ..!



تضطرني احوال غير مستحسنة لان اتكلم تحت هذا الاسم قليلا

فالسيد زائر مقصنا اليوم ترونه جارا لاحد اعيان عدول الحاضرة ممن يتنعمون هم وجلساؤهم في سعة العيش ونعيم الرفاه

وهو ايضـا وفـوق ذلك مالك لمفتاح دار يملكها وعلى وشك ان يتم بناء اخرى فيضم المفتاح الى اخيه ، والى جانب كل هذا النعيم الذي نـود له بقاءه وارتقاءه نرى صاحبنا يتقاضى من اوقـاف الحرمين جراية ما كان احوج البائسين اليها

جراية من الاوقاف ، ان هي الا منحة جعلها الواقفون لاغاثة اناس يبصرون الخبـزة كما ينظر احدنا الى هالة القمر ، فاذا نحن اليوم نشهد هذه المنحة التي لا تزيد في معناها عن اغاثة المصاب بجرعة من الدواء تعطى بلا حـرج ان يصح ان نساله كيف انت وقصعة من تريد ..؟

واخيرا ـ اذا كانت هذه التصرفات المعوجة قد تقرر في زمن خلا من الضبط والحكمة في العمل ، فنحن اليوم في زمن غير ذلك وفي عهد يجعلنا نرجو ان لا يزيد العارف علقة ، ويدعو الجائع في لوعة ولهفة (انسا)

الجلسة العامة
لجمعية الشبان المسلمين
بالخلدونية

ان اللجنة التحضيرية لجمعية الشبان المسلمين تعلن لعموم التونسيين انها قررت عقد الجلسة العامة لسرد القانون المسطر لهذه الجمعية وانتخاب هيئة تتولى عرضه على المراجع وهي تستحث هممهم على الحضور لهذه الجلسـة التي ستقع بالمدرسة الخلدونية على الساعة الرابعة من مساء يوم الجمعة ١٦ جمادى الاولى الموافق ليوم ١٨ اكتوبر ١٣٤٨ - ١٩٢٩

اللجنة التحضيرية

اياك اعني

اعـــراب

ان المقادير اذا ساعدت • الحقت العاجز بالحـازم

(ان) حرف توكيد وحكمة وقيد ، لانك اذا قلت ان مجلس الدريبة حكم على نجار بالف فرنك غرامة لانه خاوض في صناعته فان الفكر يحترق من الاسف

(المقادير) اسم ان ، وهي تجري كما تشاء رغم انوف السادة الذين يضحكون عليك اذا فوضت الامر للاقدار وقد قيل لي ان ابن الرومي انشد في يوم مضى :

لت شعري كيف هذا • انني القى قـرودا
قلدوا من زاغ زيغا • والهدى قالوا جـحودا
ان تقليد الضليل • من لنا اصبح مـسودا

(اذا) ظرفية ، تقول اذا شاب الغـراب انقطع بيع الخمر المـلين ، واذا نهـق الحمار في البحر التقت اهل الثراء الى حالة البؤساء

(ساعدت) فعل وفاعـل ، ومعناه اذا ساعـد الحظ احد النواب صار عاملا كما يقال انه يقول ، واذا لم يساعده فيا خسارة قمحي وشعيري في بارحات الركائب

(الحقت) مثل الاخرى ، والالحاق هو الالحاق وزنا ومعنى ، قال الشيخ اللافاني في احدى قصائده :

ان من هداه الله • بزاويتنا الحقنـاه
سر الطريقة نور • لقد تلالا سناه

ونحن لم ندر من اي بحور الشعر هذا

(العاجز) مفعول به ، والعـاجز هو من لا يستبد ، وفي قول اخر هو محرر جريدة يومية بتونس لم يحضرني اسمها ، وفي لفظ العاجز يقول سي مصطفى اغه :

لا تكن عاجزا اذا قبل هذي
بنت كرم في الكاس جاءت تميس
قد حكت طعمها سلاطة نجل
وحكاها في لونهـا طرطريس

ولما سئل عن معنى - طرطريس - قال هو اسم تمثال موجود في شاطيء الكرم وقد دهنوه احمر وجعلوه رمزا للثمرة (موجبية حمرا) . ولكن نحن لا نثق بهذا القول لاننا تجولنا كثيرا في الكرم ولم نر اثرا لهذا التمثال

(بالحازم) جار ومجرور ، وقيل ان سي صالح موسي حضر هذه الايام بحفلة عرس فهنا صاحبها بقصيدة منها قوله :

بالحزم عرجت الى الابناء • يا من سما بالهمة الشماء
ها انني قدجئت من بلدائي • مقـدما بجمعكم هنائي

وهو شعر لا باس به غير ان الشيخ قد غاب عنه انه لا يقال بلدائي اذ الصواب بلادي والله اعلم

(٣٦٨)

• اخبـار هامـــة •

لجنة القابات

يـوم الاثنين قبـل الاخيـر اجتمعت اللجنة المكلفة بالنظر في مسالة القابات ومستحقيها تحت رئاسة م . ركـتنقال فاجريت الاعمـال الاتية : تلى الرئيس تقريرا ، واخرج من القاعة محامي ، وسار المتقاضون الى السفارة العامة !

هذه حقيقة

اخبروا بان كسـوفا سيقع في اول يوم من نوفامبر الاتي بعد اكتوبر الجاري الذي لم ينتصف بعد ولست ادري ما هو السر في التعجيل باذاعة هذا الخبر ولا نزال في متسع من الوقت ، حقا ان المنجمين يعوزهم شيء من الرصانة !

ضياع اوتار

يعلن شيخ زاوية السلامية بنزرت انه اثناء وجوده بالحاضرة فقد اوتار بندير حيث سقطت منه ولم يشعر ولذا فهو يرجو ممن يجد هذه الاوتار او بعضها ان يسلمها لادارة جريدة النهضة وله من كل افراد الزاوية جزيل الشكر .

الفتح والسياسة

كان في الحسبان ان نحضر قريبا للمبارزة التي تقرر وقوعها بين جريدتي « الفتح » و « السياسة الاسبوعية » المصريتين ، ولكنها تاخرت بسبب خلاف حصل بين الطرفين ، فالفتح تابى الا ان تقع المبارزة عشية الجمعة ليتسنى حضور احبائها واصدقائها . والسياسة لا تريد عن يوم الاحـد عدولا لمثل ما علات به الاولى . وسنرى ما يكون

هذه لفتنا

حصل في تركيا زلـزال مهول هلكت بسببه قرية باكملها وكادت الخسائر لا تحصى ! ونحن ما دمنا في دائرة الجمود (كما يقولون . . .) لا يزري بنا ان نقول : اعوذ بالله من غضب الله !

اسعار الطلوع

بناء على تكرر اقامة حفلات العيساوية بصحن سيدي ابي سعيد وافتتان النسوة هناك بالتفرج عليها فان السيدات يرغبن من الامام نشر اعلانات يبين فيها اسعار الطلوع للصومعة اثناء الحفلات . . !

اقتراح مستعجـل

نقترح على صديقنا الاستاذ محي الدين القليبي صاحب القدور الراسيات والصحون الواسعات ان يؤدب لنا مادبة ثانية لتلافي ما حصل من التفريط حول الاولى يوم شغلونا عن اداء الواجب بالمحادثات والمحاضرات ، وما ذلك على (كوجينته) بعزيز

سانحة

اراضي الخمسة عروش

كم مرة كتبنا الفصول عن قضية اراضي الخمسة عروش الواقعة في تراب صفاقس وكيف استمر الاستيلاء عليها من طرف اناس ليس لهم من حجج تسوغ لهم ذلك او تخول للسلطة اقرارهم على هذا الاستيلاء ، وكان في الحسبان ان نرى من مراجع الايجاب ما تقتضيه ظروف القضية من الاهتمام لايصـال ذوي الحـق حقوقهم الذي بحت الاصوات في طلبه ، ولقد علمنا ان السيد محمد علي السلامي احد المعتدى عليهم والمتمادي على مواجهة المراجع ورفع الشكايات في طلب الانصاف حول هذه النازلة قد بعث اخيرا بكتاب الى السفارة العامة كما وجه عـدة برقيات الى جنـاب المقيم بفرنسا وجمعية حقوق الرجل ووزارة الخارجية ملفتا تلك الانظار الى ما اخذه الخصوم يباشرونه من حرث محل النزاع وراجيا التداخل لدى المراقبة المدنية لايقاف ذلك ، ونحن يودنا ان يوضع الحد الاخير لهذه القضية بكف ايدي المتعدين وايصال اصحاب الحق بحقوقهم

تقويم المنصور

خبرة الكاتب الابرع السيد احمد توفيق المدني وسعة اطلاعه ودقة بحثه جعلت تقويمه الاغر عارجا عاما فعاما الى مستوى الكمال في ابحاثه القيمة وموضوعاته المفيدة ورسومه النضرة ، وقد جاء في هذه السنة سفرا غزير الجدوى بما ضم من الاغراض التي لا غنى لسياسي ولا اورخ ولا لاديب عن الاستفادة منها ، فنشكر للصديق الضليع خدمته المتواصلة للعلم والادب - ولا ننسى ان نسال الله رد غربته - ونؤمل لتقويمه ما هو خليق به من الاعتبار والانتشار

لسان الشعب الاغر

دخلت هذه الزميلة في عامها العاشر من حياتها الحافلة وهي بهمة وثبات صاحبها رصيفنا الصحفي البارع الفاضل السيد البشير الخنقي ما انفكت دائبة على خطتها المحمودة ونزعتها الوطنية فنهني الرصيف الغيور بعامه الجديد ونتمنى للسان الصادق دوام التقدم والفلاح

الاستاذ سامي

حضرنا للحفلة التي اقامها بصالة ليدبال السيد سامي استاذ فن التنويم فشاهدنا من العابه السيمارية وعملياته التنويمية ما احرز لاجله من جمهور الحضور على كثير الاستحسان ، وهو قد اعتزم اقامة حفلة ثانية بنفس المحل مساء السبت ١٢ الجاري فيجمل بنا ان نكرم وفادته بالمساعدة والاقبال على حفلاته

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله صديق الناس جميعا ذو الكياسة والاخلاق الجميل المأسوف عليه السيد عبد القادر المرزقي المارن الطبي بالمستشفى الصادقي فعز نعيه على الكل وقوبل خبر وفاته بحزن عميق واسف شديد ، نسال الله ان يرزق اهله واحبابه جميل الصبر وان يمطر جدثه بوابل الرحمة وانا لله راجعون

فل الحمامات

في كل عشية تجد الفمقوم بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فتقتني منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة ،

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصرف الحوالات وتامين الاموال الخ

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها ،

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس ،

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس